غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثنَا ابنُ زَنْجُويَهُ حَدَّثنَا عَبْدُ الرَزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ : فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى قَالَ : الحِجَارَةُ .

قوله : لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ يُقَالُ : غَشَّ يَغُشُّ غَشّاً إِذا لَمْ يَمْحَضِ النُّصْحَ وَذَلِكَ أَنْ تُظْهِرَ بِلِسَانِكَ شَيْئاً وَتُضْمِرَ خِلاَفَهُ .

وَأَصْلُ ذَلَكَ فِيَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وابنُ عُمَرَ وَأَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللّه بنُ أَبى رَبِيعَة : أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ رَأَى طَعَاماً يُبَاعُ فَأَدْخَلَ يَدَه فَإِذَا دَاخِلُهُ مَبْلُولٌ . فَقَالَ : مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا .

فَالغِشُّ أَنْ يُظْهِرَ شَيْئَاً وَيُخْفِىَ خَلاَفَهُ أَوْ يَقُولَ قَوْلاً ويَخْفِىَ خِلاَفَهُ فَذَلَكَ الغِشُّ .

قوله : فَغِشْيَهَا والنَّاسُ يَنْظُرُونَ الغِشْيَانُ إِتْيَانُ المَرْأَةِ يغَشَى يَغْيِى وتَغَشَّاهَا وَلاَ مَسَهَا وَبَاشَرَهَا وَبَاضَعَهَا وَطَمَثَهَا